بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 05 ذو القعدة 1435هـ | 2014/08/31م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 178

بيان صحفي

لا مرحباً بمجلس الأمن ولا تفرحنا عقوباته

أصدر مجلس الأمن الدولي في ختام جلسة المشاورات الخاصة باليمن التي رأسها الرئيس الدوري للمجلس للشهر الجاري مندوب بريطانيا الدائم لدى الأمم المتحدة مارك ليال جرانت والمنعقدة بتاريخ 2014/8/29م، أصدر بياناً يحمل التلويح بفرض عقوبات على معرقلي التسوية السياسية وبالأخص الحوثيين حيث جاء في البيان (يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء تدهور الأوضاع الأمنية في اليمن بسبب الأعمال التي أقدم عليها الحوثيون بقيادة عبد الملك الحوثي وأولئك الذين يدعمونه بُغية تقويض المرحلة الانتقالية السياسية وكذا تقويض أمن اليمن.) وجاء أيضا (يدين مجلس الأمن تصرفات قوات الحوثي تحت إمرة عبد الله يحيى الحاكم (أبو علي الحاكم) الذي اجتاح عمران وقيادة لواء عسكري يمني في الثامن من شهر يوليو.

إذ يدعو مجلس الأمن الحوثيين إلى:

أ) سحب قواتهم من عمران وإعادة عمران إلى سيطرة الحكومة اليمنية..

ب) وقف كافة الأعمال العدائية المسلحة ضد الحكومة اليمنية في الجوف.

ت) إزالة كافة المخيمات وتفكيك نقاط التفتيش التي أقاموها في صنعاء وضواحيها.)

ومما جاء في البيان أيضًا (من ناحية أخرى، يدعو مجلس الأمن كافة الدول الأعضاء إلى الامتناع عن التدخل الخارجي الهادف إلى تأجيج الصراعات وزعزعة الاستقرار وبدلًا من ذلك، يجب دعم المرحلة الانتقالية السياسية.)

لقد بينا سابقاً في بيانات صحفية عدة خطورة الارتماء في أحضان الغرب ومجلس أمنه والذي لا يهمه إلا أمن مصالح الدول المتنفذة فيه وهو أداة استعمارية لتخويف الشعوب وتمزيق البلاد وإثارة الفتن ولم ينتصر يوماً ما لقضية من قضايا المسلمين، وإن رأى بعض المخدوعين بأعمال مجلس الأمن في ظاهرها الرحمة فإن في باطنها العذاب، بل إنها خادعة كالسراب، والله سبحانه وتعالى حرم علينا الاستقواء بهم، بل حذرنا منهم وأعلمنا أنهم لن يرضوا عنا حتى نتبع ملتهم، وها هي ملتهم تعود بثوب خادع هو ثوب الجمهورية والدولة المدنية والديمقراطية وغيرها من الأفكار والأنظمة المخالفة لشرع الله.

إننا نحمل الدولة وكل القوى السياسية المتحاورة، بل المتقاتلة، في اليمن عواقب تلك التدخلات فهي الموقعة عليها، بل إنها هي التي هزت الخرقة الحمراء لهذه التدخلات بصراعها واقتتالها على النفوذ والثروة لتحقيق مصالحها الضيقة التي تمليها عليها دول المنطقة المربوطة بالغرب كالسعودية وإيران، حيث أصبحت هذه الدول مشاريع استعمار ينفذ من خلالها الغرب في صراعه على مصالحه في اليمن في صراع إنجلو أمريكي يدركه العامي فما بالك بالسياسي، إن الغباء السياسي آفة تلك القوى السياسية في اليمن حيث إنها تحسب أنها بأعمالها تحسن صنعا، وهي تقوم بسياسة الانتحار حين تقوم بأعمال لا تدرك خطر أبعادها فإذا بها تحقق للمستعمر الذي تشتمه ما أراد، بل ربما ادعت هذه القوى محاربة الاستعمار بيد وإذا بها باليد الأخرى تتلقف مخلفاته الثقافية وأنظمة حياته؟؟!!، ثم من هؤلاء من يسير بالبلاد نحو الطائفية والتعصب المذهبي فيخدم الغرب بل يغازله

ويستدعيه بمصطلحات يرضى عنها كمصطلح الإرهابيين والتكفيريين أو مصطلح الشيعة والروافض وغيرها من مصطلحات؟؟!! ويأنف أن يسمي عباد الله بما سماهم الله سبحانه ﴿**هو سماكم المسلمين**﴾.

والغريب في بيان مجلس الأمن أنه (يدعو مجلس الأمن كافة الدول الأعضاء إلى الامتناع عن التدخل الخارجي الهادف إلى تأجيج الصراعات وزعزعة الاستقرار وبدلًا من ذلك، يجب دعم المرحلة الانتقالية السياسية)!!! وهل هذه التدخلات إلا بأوامره لأذنابه العملاء في صراعاته، ثم إذا اتفق أطراف الصراع (الإنجلو أمريكي) على مصالحة وشراكة في اليمن فهيهات للخادم أن يخالف أمر سيده، فلا يغتر بهذه الأنظمة إلا من كان تفكيره من جنس العبيد لأنه لا يستطيع أن يحقق مصالحه بنفسه وأنى له والممول من يملك تصرفاته.

يا أهل اليمن: إيمانكم وحكمتكم التي وصفكم رسول الله بها توجب عليكم أن تحلوا مشاكلكم في ضوء كتاب ربكم وسنة نبيكم، وتحرم عليكم الاستقواء بالكافر المستعمر أياً كان جنسه، فلا تجعلوا للكافر عليكم سلطاناً والله سبحانه وتعالى يقول ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَتَّخِذُواْ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا**﴾، وإن حزب التحرير يدعوكم لما فيه خيركم وصلاحكم في الدنيا والآخرة، حزبٌ لا يتعصب التعصب الأعمى أو تجره المماحكات لمخالفة الحكم الشرعي فيفرح لما يغضب الله ويسخطه، وهو جدير بتوحيدكم وحل خلافاتكم في ظل مشروع الخلافة الراشدة الثانية التي هي وعد ربكم وبشرى نبيكم، فإلى ذلك ندعوكم لتحسموا أمركم والله معكم وهو وليكم.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن